معنى الاضافة لانه اختصاص تقييدي والاختصاص المفهوم من
هذا التركيب خبري وهذا اظهر كما لا يخفى على من فهمه اظهر قوله
لم تجز تركيب لا ابا فيها فيه ان عدم جواز تركيب لا ابا فيها لانه
خارج عن قاعدة النصب لا لانه ليس فيه ما يشبه المضاف حتى لو كان
لنصب اذ لا يجوز لا خير لي في اليوم مع ثبات للمضاف اعني
لا خير لي اليوم في اصل المعنى لان الاضافة في امثاله بمعنى في قوله
لفساد المعنى قال المحشي ولانه لو كان مضافا لزم الرفع والتكرير
وكانه لم يذكره في المتن لانه معارض بانه لو كان مفردا لزم عدم الالف
ووجود النون وكما يمكن ان يعتذر عن وجود الالف وعدم النون
بالتكلف يمكن ان يعتذر عن عدم التكرير والرفع بانه لما غير صورة
المضاف ش بالمفرد المنكر فلم يرفع ولم يكرر قوله وانما خص سيبويه
بهذا الخلاف لانه العمدة فيما بينهم فيه بحث لانه حكم المحقق الشريف
قدس سره في شرح الكشاف بان الخليل اعلى كعبا منه وقال صاحب
اعراب الفاتحة لم يسبق الخليل فيما بين علماء النحو مثل له ولم يخلف
فيما بينهم مثل له قوله اولان المقصود بيان الخلاف لا تعيين
المخالف فيه لا يخفى بعده عن العبارة قوله ولا يحذف الا مع وجود الخبر
كما لا يحذف الخبر الا مع وجود الاسم يعني هذه العلة وتمكن ان يراد
بقوله مثل لا عليك تركيب ذكر فيه الخبر قوله وهي اي خبرية ما ولا
جعل الضمير الى الخبرية فاحتاج الى بيان النكتة للاقتصار على الخبرية

ولكن

ولكن ان نجعله راجعا الى عاملية ما ولا فيستغني عن النكتة ولكن
ان نجعل النكتة في الاقتصار انه يستلزم جعل الخبرية على لغة
اهل الحجاز جعل الاسمية عليه ايضا لان الاسمية والخبرية
متلازمان نعم ما جعله نكتة للاقتصار ينبغي ان يجعل نكتة
لترك بيان بناء الاسمية على لغة اهل الحجاز في بحث اسم ما ولا
مع تقدمه وتاخره الى بحث خبرها ولا قوله وهي زائدة عند
البصريين نافية مؤكدة عند الكوفيين الظاهر ان زيادتها عند البصريين
ايضا لتأكيد النفي قوله او انتقض النفي بالا خلافا ليونس مستشهدا بقوله
وما الدهر الا منجنونا باهله وما طالب الحاجات الا معذبا واول
وجعل من قبيل ما انت الا سيرا بجعل معذبا مصدرا وجعل منجنونا
قائما مقامه اي دوران منجنون قوله او تقدم الخبر او ما ليس بظرف
على الاسم المقدم على الخبر نحو ما عمرا زيد ضاربا بخلاف ما اذا كان ظرفا
نحو قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين قوله فلان ما عامل ضعيف
او لكراهة ابراز النافية في معرض العامل قوله اي بحكم المعطوف
الرفع لا غير من النصب والجر لان جر خبر ما لا يكون الا بالباء الزائدة
المختصة زيادتها بتأكيد النفي ولا نفي بعد الموجب ليؤكد باعتبار
الباء او قد نبه بقوله واذا عطف عليه بموجب ان المعطوف بعد الموجب
هو المفرد لا الجملة كما ذهب اليه الشيخ عبد القاهر فجعل ما زيد قائما
بل قاعد في تقدير بل هو قاعد واما الرفع فللعطف على محل الخبر لانه

Copyright © King Saud University